

## (ثمن ثمرات الفنون)

١٢	بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك
٨	. عن ستة أشهر	.
١٥	في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	.
٩	. عن ستة أشهر	.
١٨	في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	.
١١	. عن ستة أشهر	.
٦	في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	.

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي

ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال

طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون



إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار فوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

## قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

١٤ و ٢٦ أيلول سنة ١٨٨١

## الموافق

بيروت يوم الإثنين في ٢ ذي القعدة سنة ١٢٩٨

والسيد سعد الدين القباني ورفعته محمّد بك الصقعان والسيد زين سلام والسيد عبد الرحمن العيتاني والحاج عبد الله المجذوب والسيد سعد الدين البربير والسيد خليل دية ومن المسيحيين خليل الدباس ورفعته بشارة فرعون ورفعته أنطون نصر الله وحبيب الموصلي وفارس شقير وميخائيل الجاهل ويوسف وشبلي الباحوط وأسعد عرب وقد بلغنا أن يوم الخميس الآتي يجتمع لاختيار المطلوب من هؤلاء الموما إليهم في الدائرة البلدية.

أهدانا جناب الفاضل الدكتور الشهير عيسى بك حمدي طبيب العائلة الخديوية الجليلة ورئيس حكماء الأمراض الباطنة في مستشفى القصر العيني كتابه الموسوم بلمحات السعادة في فن الولادة وهو كتاب جليل الفائدة رائع المعنى شائق المبنى يشهد لموظفه بطول الباع وسعة الاطلاع وبه من استيفاء الشرح وسهولة الفهم وجلالة الموضوع ما تزدان به الكتب العربية وقد زينته برسم الأشكال الضرورية لتمام الفائدة بما استوجب به الثناء الجميل والشكر الجزيل وفقه الله لإتحاف لغتنا الشريفة بمثل هذه المؤلفات الجليلة وأدامه بروي ظمأ النفوس من زلال مداد يراعه بما يعود على الوطن بتمام النفع والفائدة وقد كان طبع هذا الكتاب الفريد في مطبعة الأهرام على ورق عال وشكل لطيف وعدد صفحاته ٣٧٥.

كتب إلينا من طرابلس إلى جناب رفعتو محاسبجي أفندي يمتنع عن تمهير سندات الفراغ والانتقال بعد تمهيرها من الحاكم الشرعي ومأمور الدفتر الخاقاني إلا أن يرى المضبطة بيد الكاتب (العلاوي) مع أن ذلك ليس من وظيفته بل وظيفته تتعلق باستيفاء الرسم النظامي فمتى استوفى ونظر تمهير الموما إليهما لم يبق له سبيل أن يتأخر عن التمهير وقد أضر ذلك بالواردات الأميرية هذا مع نزاهة جناب المحاسبجي الموما إليه ومحافظته على النظام فلذلك كان امتناعه عن التمهير موجبا للتعجب بلا موجب فبريح ويرتاح (ثمرات) قلت قد ذكرنا بصورة جبرية وبأجرة باهظة بل تفوض إلى طلب المشتري ورأيه فتأمل أن يراعي ذلك حسماً لما يقال

العمومي وحضرة رئيس البوليس والجندرمة على ظهر الباخرة العثمانية (رثمو) وقد قبضا على أحد عشر شخصاً من المتهمين وعادا بهم في مساء الأربعاء الماضي إلى بيروت فتأمل أن يقاص الجاني الذي تتحقق جنايته أعلى درجات القصاص ردعاً لأمثاله وحسماً لأسباب الشر.

وردت رسالة برقية إلى قنصل أميركا في بيروت بأن موسيو عرفلد رئيس جمهورية الولايات المتحدة قضى نحبه بذلك الجرح ولم تفده الأطباء شيئاً فنكست لذلك أعلام الدول ثلاثة أيام.

ذهب موسيو بيكوتيش قنصل جنرال دولة روسيا الفخيمة إلى طرابلس في الباخرة الروسية بقصد الجولان في الكورة وزيارة أرز لبنان وقد صحبه جناب الوجيه الأكرم ميخائيل أفندي شحادة.

في مساء الخميس الماضي حضر إلى بيروت في باخرة إنكليزية جناب عزتو أحمد أفندي الصلح متصرف لواء اللاذقية الأكرم ومعه نجله الأديب الذكي حسن رضى أفندي بقصد الذهاب إلى مركز الولاية لمواجهة أبهة الوالي الأفخم أنجح الله تعالى مقاصده ووفق أعماله.

وعدت جريدة التقدم الغراء بنشر رسالة للوجيه الفاضل جرجي أفندي بني في ما حمل جريدتنا على التعريض به في ردها الأخير على النبيه (الخطيب) الطرابلسي فصرنا ننتظر ذلك الموعد لينحل المعنى.

عين جمعية التفريق للمحكمة الابتدائية حضرات الأفندية الكرام فمن المسلمين عبد العني رمضان وعبد القادر القباني ورسالن دمشقية ورشيد الفاخوري وعلوان الأغر وبكري الدنا ومن المسيحيين أسعد فياض وجرجس طراد وحبور الطيب وبشارة نحول وميخائيل النابلسي ونخلة فرعون ولمجلس الإدارة من المسلمين عزتو الحاج محيي الدين بيهم والسيد عمر الغزاوي

نتأسف أن نقول أن بعض الجهلة الذين لا يفكرون في العواقب ويتكبرون من الراحة ويغصسون العافية المغبوط عليهم بالكثير من العالم يتعرضون لأمناء السبيل ليلاً فيضربون هذا ويشتمون ذاك ويخرجون ذلك بدون أسباب نبي عليها تلك الأعمال القبيحة إلى السفه وبطر المعيشة ومن ذلك إطلاق البارود ليلاً في بعض المحلات وحمل الآلات الجارحة المنافي للنظام حتى حصل من ذلك قلق لأهل العرض والناموس الذين يؤثرون الراحة على كل شيء ويقفرون الأشياء قدرها ويعلمون ما تنتج تلك التعديت الوحشية وقد ملئت سجون الحكومة بكثير من أولئك الأغنام فالأمل ممن له سلطة على هؤلاء الهمل أن ينصحهم ويبيّن لهم العاقبة السيئة التي لا تقتصر ويذكرهم بالحوادث الماضية فلعل الذكرى تنفعهم ونتأمل من الحكومة أن تستعمل النظام الصارم في من وقع بيدها من هذا النمط وتهمل الشفاعات وتلقي نفوذ الاحتيال بإخراج المحبوس بشهادة من الطبيب أنه مريض وهو عفريت نفريت حيث ترتاح بذلك وتريح ونسأله تعالى أن يلهنا رشدنا ويوقنا جميعاً إلى ما فيه صالح الوطن وخيره.

قرأنا في بعض جرائدنا المحلية أن إمبراطور النمسا أهدى لحضرة صاحب الأبهة والبنا الأفخم نيشان ليوبولد كران كردون من الطبقة الأولى فنقدم لأبتهه التبريك والدعاء.

وكذلك أهدى لجناب عزتو خليل أفندي الخوري مدير بولتيقة سورية ومطبوعاتها نيشان فرنسوا جوزيف من رتبة فونдор فنقدم له التهنة بذلك.

حاصل ما فهمنا من قضية صور أن سبب تلك الحادثة إباء إلياس برزة الحاني أن يقفل حانته بأمر اليوزباشي أن يلتجئ إلى محل الحكومة فأطلق عليه البارود أولئك الأشقياء فأطلق هو ومن معه عليهم أيضاً لكن بدون أن يصاب أحد غير أنه جرح أحد الجندرمة في رأسه وبقي محمداً آغا وجماعته محصورين إلا أن بعض من معه تدلى ليلاً وأخبر وكيل القائم مقام بواقعة الحال فمد رسالة برقية إلى بيروت بذلك حتى ذهب جناب معاون المدعي

ومراعاة للنظام وراحة البال.

ورد إلينا من حماة رسالة حافلة ردًا على ما نشر في التقدم عدد ١٦٨ بعنوان حماة بحق صاحب الفضيلة جناب العالم الفاضل كيلاني زاده نقيب الأشراف ورئيس محكمة الجراء السيد محمّد نوري أفندي أحرنا نشرها إلى العدد الآتي لضيق المقام حيث وردت وعواميد الجريدة ملأى.

### أهم تلغرافات الأسبوع

أثينا في ١٥، أتمت الجيوش اليونانية احتلال الأراضي الممنوحة لليونان.

تونس في ١٦ صد الفرنسيون العرب الذين هجموا عليهم في روغان والوقائع في تونس متتابعة.

الأستانة في ١٧، طلب سفراء الدول إلى الباب العالي أن يرسل في الحال لجنة لتجري التنظيمات في أرمينيا.

باريز في ١٩، قال ملك إيطاليا لموسيو دي لسبس أنه يتمنى ويرى من الضروري استمرار الاتحاد على الدوام بين فرنسا وإيطاليا.

من المحتمل أن يتقابل إمبراطور روسيا والنمسا في فارسوفي (عاصمة بولونيا الروسية)

لوبفيرانش في ٢، حلف الموسيو ارثور ثاني رئيس جمهورية أميركا اليمين بصفة رئيس وقد توقفت الأشغال والتأثر شديد في جميع الجهات.

الأستانة فيه، حال دون إكمال ترتيب الدين العثماني بعض مصاعب فإن روسيا تطلب أن يبحث في غرامتها الحربية.

نزل إلى طرابلس الغرب ٣ آلاف جندي عثماني.

### مواجهة الإمبراطورين

نشرت جريدة سان بطرسبورج في أثناء تكلمها على مواجهة إمبراطوري ألمانيا وروسيا ما حاصله

إن هذه المواجهة لا تعد أمرًا غير منتظر بل مما تقضي الحوادث الأخيرة فإن حاسيات الحزن والألم العمومية بسبب حادثة ١٣ آذار قربت الإمبراطورين من بعضهما فكل منهما ينتظر فرصة الاجتماع وقد حانت الآن تلك الفرصة بذهاب الإمبراطور الألماني لاستعراض الجيوش الألمانية بقرب التخوم الروسية وقد كان عرض الجيوش الروسية على هذه الصورة منذ سنتين داعيًا لمثل هذه المواجهة بين الإمبراطور غليوم الألماني والإمبراطور إسكندر الثاني الروسي.

وهذه المواجهة الآن تعتبر برهانًا واضحًا على علائق الصداقة والوداد بين الإمبراطورين وعائلتهما وأن في مثل هذا الميل الشخصي ما يقوي الثقة بالمحافظة على السلام العام ويكون عربونًا على عدم تكدير العلائق الخارجية ضامنًا لأمنية جميع الأمم ولا تكون غيبة الإمبراطور الروسي طويلة ولا تدوم المواجهة أكثر من بضع ساعات وسيحضرها البرنس بسمارك وسيصحب الإمبراطور الروسي الغراندوق ولدمير والكسس روربر القصر والأميرال بتساكوف وكاتم أسرار الإمبراطور وغيرهم من رجال الدولة.

ونشرت الكازيت دي كولوني عن رسالة من دانتريك أن أربع مدرعات تسير في خفارة زورق الإمبراطور الروسي وأن سفير روسيا في برلين ومستشار السفارة وكاتم الأسرار قد قدموا من برلين إلى دانتريك.

ونشرت جريدة نوفوستي أن في هذه المواجهة برهانًا واضحًا على ما تقوم به روسيا من الاجتهادات للمحافظة على علائقها الودادية مع الدول الأخر ومحو خيال

البنسلافية الذي حال بين الإمبراطورية الروسية والممالك المجاورة.

ونشرت الكازيت ناسيونال الألمانية أن من الممكن أن تكون هذه المواجهة سببًا للتقرب بين فرنسا وإنكلترا.

ونشر المورنن بوست عن رسالة من برلين أن وزير الخارجية أعلن إلى سفراء الدول مواجهة إمبراطور ألمانيا وإمبراطور روسيا وينتظر صدور إعلان يوضح غاية هذه المواجهة.

أوعز التيمس هذه المواجهة إلى رغبة الإمبراطور الروسي حيث أرسل يستعلم هل يكون حضوره إلى دانتريك موافقًا فأجيب بالإيجاب ثم وضحت هذه المواجهة بما معناه أنه لا ينتظر منها تحديد حرب أو اتحاد أو تغيير سياسة ما غير أنها ستجدد تثبيت الحالة الحاضرة بحيث تبقى أوروبا بعد ذلك المواجهة على ما كانت عليه قبلها.

جاء في الكازيت ناسيونال حيث أن إمبراطور روسيا قد طلب مواجهة الإمبراطور الألماني فقد أصبح محالًا التفكير بأن الإمبراطور الروسي وجد نفسه في حالة نقص أن يؤدي وعود التطمين بخصوص إدارته السياسية وعليه فليس في هذه المواجهة إلا زيادة الثقة بحسن علائق روسيا مع ألمانيا والنمسا.

### روسيا والباب العالي

جاء في رسالة برقية من آسيا أنه شاع في الدوائر السياسية في الأستانة أنه قد عقدت عهدة بين روسيا والعثمانية تعهدت بها الثانية بدفع غرامة الحرب الأخيرة إلى روسيا وهي ٢٠٠ مليون روبل بمدة ثماني سنوات.

### بلغاريا

نشر القورسبونندس بولتيك عن رسالة من صوفيا أن بلغاريا ستنظم على هيئة جديدة تقسم إلى اثنتي عشرة مقاطعة قد عين الأمير على ما يظهر حكامها وستؤلف لجنة مخصوصة من خمسة أعضاء لإيضاح مواد القانون الجديد.

### أفغانستان

نشر التيمس عن رسالة من كيتا أنه يستفاد من أخبار قندهار أن أيوب خان قد ترك كل فكر بمقاتلة الأمير عبد الرحمن غير أنه بادئ الحرب المقدسة ضد الإنكليز.

وفي رسالة من قندهار أن الأمير عبد الرحمن بعد أن قطع بجيشه كالتيشيلرا وعزيز خان وصل إلى جالدك أما أيوب خان فقد أرسل طلائع جيشه على طريق كاتيشيلر وبقية الجيش معسكر في قندهار ينتظر من الآن إلى ثمانية أيام حدوث وقعة عظيمة.

وفي رسالة من بمباي أن الأمير عبد الرحمن وصل إلى كالاتيشيلر بعدة فرق من البيادة وسبعة من الفرسان واثني عشر مدفعا وقد زاد على جميع التحصينات أما أيوب خان فقد وصل إلى منتصف الطرق قاصدًا كالاتيشيلر.

### إنكلترا والباب العالي ومصر

نشرت الجرائد الإنكليزية عن رسالة من الأستانة أنه يقال في الدوائر السياسية أن اللورد دفرن أعلن للباب العالي أن إنكلترا لا تعترض مطلقًا على إرسال عساكر عثمانية إلى مصر إذا أوجبت الضرورة ذلك غير أن حالة الإهمال لا تستدعي هذا الإرسال الآن وعلى ما يقال أن الباب العالي لم يقنع بتأكيدات إنكلترا.

### اليهود في ألمانيا

نشرت الكازيت ناسيونال أنه لم يزل العدوان موجهاً ضد اليهود في ستولوب فقد اغتتموا فرصة غيبة المحافظين في عرض العساكر لإثارة العدوان فاجتمع في مساء ١ أيلول عصابة من الفعلة والأوباش في محال مخازن اليهود غير أن البوليس تدارك الأمر وتمكّن من المعتدين وفي اليوم الثاني تجدد الهياج بما هو أعظم تميز أن الاحتياطات أخدمته فضوعفت قوات المحافظة العسكرية واستعملت البنادق وتمكّن البوليس بمساعدة الفرسان من تفريق الجمع.

### إسبانيا وفرنسا ومراكش

نشرت البال مال كازيت أن الجرائد الفرنسية أطلت البحث بخصوص تخوم مراكش ومنذ بدأت حوادث تونس وقام بعض أهل الجزائر أصبح فكر القتال في مراكش شغلًا شاعلاً لإسبانيا لعظم اهتمامها بالأرض الأفريقية المذكورة فإنها وإن كانت يهملها أمر الجزائر فهي بعد اهتمامها بمراكش مع ذلك أعظم لارتباطها بإسبانيا وأن كثيرًا من الإسبان يول يعتبر مع ضعف المملكة الخارجي وكثرة الفتن الداخلية وتأخر ماليتها وما تعلمته من حرب سنة ١٨٥٩ أن لجعل مراكش مستعمرة إسبانية من حقوق إسبانيا لا غير فإذا لا عجب في مثل هذه الأوقات مما رآه الجرائد الإسبانية من أنه يصعب على إسبانيا أن تنتظر بدم بارد إلى حملة توجهها فرنسا على تخوم مراكش بدون أن تحرك ساكنًا ومنذ حوادث تونس قد أثر بلائق فرنسا وإسبانيا مذابح صيدا والبحث في أمر التعويض على المصابين وأصبح الآن أدنى اشتباه باعتماد فرنسا على مس مراكش كافيًا لإشعال نار غضب الجرائد الرسمية.

ونشرت جريدة الأميرسيال ما يفيد أن المخابرات بين فرنسا ومراكش قد وصلت إلى أكثر مما كان يظن فإن فرنسا طلبت تعديل معاهدة سنة ١٨٤٥ لتتمكن من التصرف بكامل الحرية ضد الثائرين في البلاد الخاضعة خضوعًا تامًا أو بعض خضوع لمراكش فأجاب حضرة سلطان البلاد المذكورة بعرض جيشه الخاص ليرسله ضد القبائل الجزائرية التي نزحت إلى أراضيها فاحتج الفرنسيون على هذا الجواب بدلًا من أن يسروا.

أما الغاية الحقيقية من مخابرة الفرنسيين بمراكش فإنما هي تغيير معاهدة سنة ١٨٤٥ على الأقل بما يخص تقسيم قبيلة ولد سيدي شيخ بين فرنسا ومراكش فإن المعاهدة المذكورة تمنح نصف هذه القبيلة الشرقي لفرنسا والنصف الغربي لمراكش وفرنسا ترغب الآن في الاقتصاص من الثائرين في كلا القسمين.

### ملك إيطاليا

نشرت جريدة النانفيل أن سفر ملك إيطاليا إلى فينا وبرلين قد تقرر تمامًا نهائيًا وسيتم في منتصف تشرين الأول وقد حصل هذا الخبر على رضا كل إيطاليا.

### روسيا وإنكلترا

نشر التيمس عن مكاتبه في فينا أن الحكومة الروسية أعلمت في أوائل الشهر الماضي بواسطة سفيرها الحكومة الإنكليزية بتخطي الجنود الروسية الأراضي الأفغانية حيث أن وزير الأشغال الإنكليزية كان قد أرسل إلى الحكومة الروسية يخاطبها بذلك فأجابته بما معناه أن الأمير عبد الرحمن كان قد ترك نساءه في تشقند والتمس من الجنرال كوفمان الروسي إرساله إليه وقد أفضى هذا الطلب إلى مخابرة بين الأمير والجنرال بما

تم بإرسال أبناء الأمير وخدمه بحراسة فرقة من الفرقة أوصلتهم إلى محسن شريف فقط ثم عادت إلى الأراضي الروسية ثم زادت على ذلك أنه لا نية لروسيا مطلقاً بالتدخل في أمور أفغانستان وأن المخابرات التي جرت بين الأمير والجنرال انحصرت في إرسال نساء الأمير فقط وأن الحكومة الروسية مستعدة إذا تجددت مخابرة بين الاثنين المذكورين أن تعلم بها الحكومة الإنكليزية.

### روسيا والأعمال العسكرية

جاء في رسالة من بطرسبورج إلى الستندارد أنه قد اعتمد على عدم إرسال ضباط روسيين لحضور الأعمال العسكرية الألمانية لما يعلمون من أنهم لا يحوزون حسن القبول غير أنه قد عين عدة ضباط روسيين لحضور الأعمال العسكرية الفرنسية التي ستتم في فرنسا في أوائل أيلول وسيرسل من روسيا ضباط آخرون إلى إيطاليا لهذه الغاية أيضاً.

### إيطاليا والنمسا

نشر البيسترلويد في أثناء تكلمه عن خبر الاتحاد بين النمسا وإيطاليا ما معناه إنه لا شيء في النمسا يستدعي تحويل أنظار رجال السياسة ضد الاستمساك بالعلائق الحسنة الودادية المرتبطة بين النمسا والحكومة الفرنسية وعليه فإننا نقول أنه إذا كانت لإيطاليا في التقرب من النمسا غاية عدوانية ضد فرنسا فلا يقبل من قبل إمبراطوريتنا فإن الجرائد النمساوية والهنكارية تصادق على فكر التقرب بين إيطاليا والنمسا وألمانيا لما ترى فيه من ضمان قوي لسلام أوربا غير أنها لا تقدر نعمة رجال إيطاليا شيئاً إذا كانت غاية رغبتهم في مخالفتنا الاشتغال ضد فرنسا.

### الضباط الروسيون في النمسا

نشر الكورسبونندس بولتيك أن الضباط الروسيين اللذين أمسكا في النمسا في أثناء أخذهما رسم القلاع النمساوية قد أطلق سبيلهما بناءً على أمر ورد من فينا في هذا الشأن وقد توجهوا نحو التخوم الروسية ويستفاد من الجرائد البولونية أنه قد تبادلت بشأنهما اللوائح بين بطرسبورج وفيينا ويظن أن وزارة الحرب الروسية قد ادعت أنه لا علم لها بشيء مما كان.

### تونس

جاء من أخبارها أن ابن خليفة زعيم الثائرين في جهات صفاقس معسكر الآن بينها وبين قابس وقد نهب الثائرون عربات مشحونة بالمهمات لعلي بك التونسي فلما علم بذلك أرسل اثني عشر فارساً لمطاردة الناهبين ففشلوا وقتل بعضهم وأورث ذلك القلق في تابوريا وقد تقدم للخليفة في اليوم الثاني إعلان من الثائرين بقرب هجومهم على المدينة مع التهديد الشخصي أما شوارع تابوريا فقد أقفرت وما زال السالبون يعيشون في البلاد وقد سلبوا نحو ثمانمائة رأس بقرة في كرش الواد فاستنجدت الأهالي بالعرب المجاورة وساروا في طلب الناهبين فجرت بينهم واقعة أجلت عن قتلى وجرحى أما قائد المعسكر في سمجز الباب فإنه لما أعلم أنه سيهاجم في ٧ أو ٨ أيلول بقي على قدم الاستعداد مع عساكره إلى الصباح وقد صدر أمر حضرة الباي إلى علي بك وقد خرج من سمجز الباب بقصد الذهاب إلى تيسطور أن يرجع إليها للمحافظة على الطريق الحديدية وقد قطعت الاتصالات جيداً بين الجزائر وتونس وهاجم الثائرون قرية سيلان بقرب سوس وما زالت نتائج الهجوم

مجهولة.

وفي رسالة من سرس أن اثنين من الأهالي طافا في شوارع مونتير يحضان على الحرب المقدسة فقبض عليهما وأرسلا إلى تونس وقد بقيت مدينة سرس مقطوعة الاتصالية مع تونس ستة أيام.

وفي رسالة برقية أن العرب أحاطوا بالفرنساويين في ذبجان وقطعوا الماء عن حاضرة تونس غير أنه جاء في رسالة أخرى أن الماء أجري.

### مصر

أشرنا في الثمرات الماضية إلى ما كان من حصول جيشها على سقوط الوزارة فيها وتسمية شريف باشا رئيساً للوزارة وقبوله ذلك وقد وردت الآن جرائد الإسكندرية مشحونة بتفضيلات ذلك بما حاصله.

سار الجيش المصري في نحو الساعة الخامسة من يوم الجمعة إلى ساحة سراي عابدين بعد أن أرسل الضباط إعلاناً إلى قناصل الدول بأنهم لا يقصدون الانصياع بأحد من الأجانب الوطنيين وإنما قصدهم الحصول على استبدال الوزارة وإقامة مجلس شورى والسير بمقتضى القانون العسكري الذي رتبته القومسيون المشكل وأنهم طلبوا ذلك من الجناب الخديوي وفي أثناء ما ذكر حضر قناصل الدول وتخابروا مع الجناب الخديوي فأجاب بتغيير الوزارة وتسميته شريف باشا رئيساً للوزارة ثم أرسل يستدعيه من الإسكندرية بلسان اليرق فتفرقت العساكر داعية للجناب الخديوي وداوم القناصل الاجتماع بالجناب الخديوي لحسم المشكل والرسائل البرقية في تبادل بين حكومة الباب العالي وباريز ولوندرنا.

وقد قفقت فرنسا وإنكلترا من هذا الحادث فنشرت جرائدها فصولاً طويلة في ذلك فذهبت التيمس إلى أن من المطلوب إطلاق العساكر المصرية من الخدمة وأنها لا تستحسن أبداً أن يحل في البلاد المصرية عساكر مختلطة وقد أجمعت مع الستندارد والدالي تلغراف والمورنن بوست على أن أفضل ما يتبع في ذلك تكليف الدولة العثمانية بالتدخل.

ومما زاد في القلق والارتباك رفض شريف باشا قبول رئاسة الوزارة وتمنعه عن ذلك طويلاً رغبة في نوال الراحة المستقبلة غير أنه بعد أن ذكر الضباط وحاز منهم على ثقة الوعد المطلوب أعلن رضاه التام برئاسة الوزارة وتم تأليفها على الصورة الآتية دولتو شريف لرئاسة الوزراء ونظارة الداخلية سعادتو حيدر بك باشا للمالية سعادتو محمود باشا سامي للجهادية والبحرية سعادتو مصطفى باشا فهمي للخارجية سعادتو إسماعيل أيوب باشا للأشغال سعادتو زكي باشا للمعارف والأوقاف سعادتو قدري باشا للحقانية.

وبناءً على ذلك عادت الراحة واستتب السكون في مصر وارتفعت أسعار قرايطيسها أما دولتو رياض باشا فقد سار إلى الإسكندرية وركب المساجري بقصد السير إلى مرسيليا ومنها إلى نيس.

وفي رسالة برقية من باريز أن فرنسا وإنكلترا رضيتا عن الوزارة الشريفة واستصوبتها.

### طرابلس الغرب

جاء في الرسائل البرقية ما يفيد أن تتقبل الحكام على بلاد الولاية المذكورة أحدث اضطراباً يقتضي إرسال عساكر عثمانية إليها وأنه قد توجه من الأستانة يقصد طرابلس الغرب خمسة آلاف عسكري وثلاث بطاريات

طوبجية.

ونشر الدالي نيوز عن رسالة من فولو أن مركباً عثمانياً سار بجيوش ومدافع إلى طرابلس الغرب وأن أربعة مراكب أخر مهياة لنقل جيوش وأدوات حربية إلى المحل المذكور.

### بمناسبة ما ذكرناه بخصوص الشراب المسكر الذي

شوهت به رواية جنيفاف وردت إلينا الرسالة

الآتية من قلم جناب الفاضل الأديب

الدكتور حسين أفندي عودة نزيل

صيدا بعنوان

(المشروبات)

المشروبات هي المائعات المتناولة لإيصالها إلى المعدة لدفع العطش أو تنبيه الأعضاء وهي أنواع مختلفة تقسيمها إلى مشروب مبرد وهو الماء والمشروبات المائية وإلى مشروب منه كالشاي والقهوة وإلى مشروب مخمر مستقطر ويسمى روحياً أيضاً كالعرق وخلافه وخواص هذه المشروبات مختلفة باعتبار العناصر التي تكون قاعدة لها (الأول المشروب المبرد وخواصه) الماء هو أفضل المشروبات والمستعمل عادة من بينها والمعين بالاكتر على بقاء الحياة (الثاني المشروبات المنبهة غير المخمرة) هذه المشروبات هي التي تنبّه جميع وظائف البدن تنبيهاً وقتياً من غير أن يحدث منها سكر ولا تشوش في المخ وهي الشاي والقهوة أما منقوع الشاي الحار المحلى فيكون مغدياً وهو مع ذلك أقل من منقوع القهوة ومن جهة أخرى يتحمل أجود منه وأسهل هضمًا والشاي بمقدار لطيف يقوي الدورة ويسرع النبض ويسهل الإفرازات والمستخرجات وينبّه بلطف الوظائف المخية ويساعد الأشغال العقلية ويعطي الذهن بعض نشاط بمقدار زائد يؤثر كقابض على القناة الهضمية وكمحذر ضعيف على المخ ومنقوع القهوة إذا فعل جيداً وحلّي بالمناسب كان مشروباً مقبولاً لذيد الطعم ومتى دخل المعدة سبب فيها حرارة لطيفة توصل لجميع الجسم لذة وراحة وهو مهضم للغاية ومقو للمعدة مثير للدورة مظهر للقوى العقلية يساعد على التنفس الجلدي والإفراز سار مفرح للنفس منعش للروح محلق بالإحساسات الجميلة ملطف للأخلاق مهيج لقوى الجسم مفيد للطاقة والظرافة وهو عند المشرقيين كبلادنا مساعد على تفريح حواسهم وطربها وهو مشروب الكتاب والمدرسين والمطالعين للكتب والمعلمين العلوم الأدبية والصناعية والشعراء وأهل الأدب (الثالث المشروبات المقطرة أو الروحية) المشروبات الروحية هي الحاصلة من تقطير السائلات المخمرة ونتائج هذه أشد وأظهر من نتائج المشروبات المخمرة البسيطة وهي العرق وغيره فيحدث عن استعمالها ضعف في حساسة المعدة وغلظ في غشائها المخاطي وتقليل الشهية ثم يمتد ذلك إلى بقية الأعضاء فيقل الحس في عموم البدن وبالجملة فالاعتقاد على المشروبات الروحية يحصل منه تهيج في المعدة وتغير واستحالات في أنواع النسيج فينشأ من ذلك الشيوخوخة قبل وقتها وأنواع الفالج وغير ذلك، ولنختم رسالتنا هذه للمناسبة لما نحن بصدد بهذه الوصية الخالصة لوجه الله سبحانه عز وجل وهي أنه لا ينبغي للإنسان أن يكون متشاغلاً بأمور التلذذ والتنعم كاللعب واللهو ولا يتعاطى شرب مسكر فإن ذلك محرّم (طباً وشرعاً) لأنه يضر كما قلناه وإنما زيادة على ذلك كله تنعدم به إدارة الأمور ويعجز عنها ويكون مختل الدماغ فلا يصلح بعد ذلك لتدبير أشغاله ولا تصغيرها بل ينبغي أن يكون في معرفته مدققاً ماهراً حاذقاً وعلى كل حال

يكون أديباً واقفاً عند الحدود المطلوب عليه الوقوف عندها.

### طرابلس في ٢٢ سنة ٩٨

في ليلة السبت ٢١ شوال جرى احتفال زفاف جناب الفاضل المحترم مكرمتلو الحاج محمّد كامل أفندي نجل جناب الفاضل الأكرم كرامي زاده مكرمتلو حسن توفيق أفندي رئيس البلدية فكانت السهرة وأداء صلاة العشاء في دار جناب الوجيه الفاضل الماجد مكرمتلو السيد محمّد سليم أفندي الذوق فغصت الدار على سعتها بالعلماء والمأمورين والوجوه وتقدمت بذلك عدة تهاني لم يسع الوقت تلاوة جمعيتها بل تلي منها إحدى عشرة وبعد أداء العشاء توجهوا به إلى داره فكانت الأسواق الموصلة إليها مزينة بالأنوار وما يليق بذلك وبعد أن أوصلوه انصرفوا مسرورين وداعين له بالهناء والسرور ومثنين على مكارم أخلاق والده ومن كانت السهرة في داره.

تعيّن جناب العالم الفاضل مغربي زاده مكرمتلو السيد محمود عزيز أفندي أحد أعضاء محكمة البداية وكيلاً لمعاون المدعي العمومي بناءً على ما له من الدراية والاستقامة فباشّر المأمورية بكل إقدام ونشاط متيقظاً للمحافظة على النظام بكل دقة بما كان داعياً تمنى الأصالة له في هذه المأمورية لما شوهد من إقدامه ونزاهته فندعو له بالتوفيق ودوام الترقى.

تحققنا بخصوص قضية الجركسيين أن الذين لحقهما إنما هم من الفلاحين والخولوية لا من كبراء عكار وأن لحاقهم لهما كان على التعاقب واحداً بعد واحد لا جملة وأن رجوعهم عنهما بسبب اشتداد الظلام وأن الذي قتل كان قتله بضربة خنجر ذي حدين (قائمة) وجرح اثنان فقط جروحاً خفيفة على سلامه أما الجركسيان المرقومان فلم يظهر لهما إلى الآن أثر وأن القضية تحت التحقيق وستظهر إن شاء الله تعالى ويجري النظام مجراه بهمة جناب مكرمتلو وكيل معاون المدعي العمومي الموماً إليه وعند الوقوف على ما يتم نقدم لكم التفصيل.

### بيروت في ٢٨ شوال سنة ٩٨

لا يخفى على قراء جريدتكم الغراء أنني أنكرت برسالتني السابقة على جناب محرر جريدة التقدم قوله في العدد ٦٩ (ولا عتب على رئيس الضبطية في إقامة هذه الدعوى علينا فإن جرائدنا لم تعود المأمورين إلا المدح والثناء على كل حال فإذا سمعوا كلمة حق لا يرد بها إلا إذكاهم بالوظائف صعب ذلك عليهم وصعب على المرء ما لم يعوّد) وذلك لاستغراقه بهذا القول عموم المأمورين حيث لم يوجد ما يدل على العهد وتأسفت لا لتأسفه على تعويد الجرائد المأمورين المدح بل على جزمه وهو متجرد لخدمة الأفكار العمومية بصعوبة النصيحة والحق على المأمورين فأردت حباً بالمصلحة العامة أن أزيل تأسفه من الإقدام على نصحهم على فرض وجود من يحتاج إليه فيهم حيث أحبته بتلك الرسالة بما حاصله أن المأمورين مختلف بعضهم عن بعض وأن بهم رجالاً يحبون الحق وهم أمه وأبوه فأجاب

في العدد ٧٢ بما نشره تحت طي (للعهد والاستغراق) وحاصل جوابه أنه سلك طريقاً هي بين الاعتذار والإنكار مورداً بها علينا من مصدر حسن آيات كريمة قرآنية دليلاً لإثبات وجود العهد في كلام العرب مع أننا لم ننكره ولا ننكره عليهم بل عليه بتلك الفقرة إذ كان دعوى بلا دليل فكان الأولى به أن لا يملأ بظن جوابه بما هو مدوّن في محله يعلمه أربابه وقد أنبأنا بهذا الإيراد أنه تلقى رسالتنا على عجلة فلم تحظ منه إلا بالنظرة الأولى وهي جديرة بالثانية وأنه عيب في وجه مودتها متوهماً وجود شيء في نفس محررها غير الإخلاص ومحض النصح ولا عتب عليه بذلك فإن المراني ينظر الرائي وقد نسب إليّ الذهول بها مع أنني لم أذهل عن تعويدها بفطنته وأدبه من نظرتة الأولى وغضبه وقد قال جنابه أفلم يكن بين التقدم ومشتركيه مثل العهد الموجود بأية (إذ يبايعونك تحت الشجرة) فالجواب أنه مع قطع النظر عن عدم مثل هذا العهد المشار إليه بين التقدم ومشتركيه أفخفي عليه أن الجرائد من حيث أنها عمومية لا تقتصر على ما بأذهان مشتركيها من العهد حذراً من تفتلها إلى أيدي غيرهم وقد ختم بأن قافية الجزم أدتني إلى رميه بعدم الحزم والجواب إنني أضن بما لا يرضيه ولو جاء في طريق القافية أما أمره عليّ بقوله (فليعلم ولعلنا لا نزيده علماً إلخ فأجيبه عنه باستعارة قوله في تقدم سابق مخاطباً الدائرة البلدية (ته دلالات).

فيا أيها الأديب لله بطون أوراق يحملن قلمك الذي تحامل عليّ ولكني سأحمل جوابك على جواد المودة فهو أقدر من حمله على جواد الأدب والمناظرة إذ أنني مع استدراكي في رسالتي السابقة بقولي (أتأسف لا لتأسف جناب المحرر على تعويد الجرائد المأمورين المدح بل أجزمه بصعوبة النصيحة إلخ) أجبته قائلًا (إن القول بتعويد جرائدنا المأمورين المدح حق لا ريب فيه وصعوبة هذا القول الحق عليّ حجة لك إلخ) وهذا يدل على التحامل والمواربة فلا حول ولا..

هذا ولما كان المرء أجدر بتفسير كلامه من غيره فبات منك ما أتيت به من التفسير والاعتذار الضمني بتحويل الاستغراق للعهد على ما به ولكن ليس عليّ إقناع غيري ممن رأى ما رأيت وهنا فليقف القلم مودعاً قلمك الكريم متخذاً ذلك حذراً لا يتجاوز به بعد فإن الوقت ثمين.

النفير

باشكاتب محكمة بداية

بيروت

محمّد مصباح

محرّم

### نابلس في ٢٦ شوال سنة ٩٨

فارقت مسقط الرأس صحبة البابور النمساوي قاصداً يافا وحيث رسا البابور نزلت إليها وبعد الاستراحة جلّت في أسواقها فأذاها قدرة نفوح ريح عفونتتها المنتنة مما يدل على إهمال البلدية وعدم اعتنائها وقد بلغني أن الواردات البلدية ثمة تزيد عن أربعين ألف غرش في كل سنة أما خارج البلدة فأحسن منظراً وأقرب إلى الترتيب

لا سيما محلة الأركان والبروسبانيين وما أجدر بالبلدية أن تفكر وتجري الموكل إليها إجراؤه.

وفي عصر ذلك اليوم ركبت صهوة جواد إلى نابلس فوجدت في طريقي من أعمار البروسبانيين ما جعلني أنقله إليكم لعل المجلس البلدي (في بيروت) يفكر به وذلك أنهم عملوا الروابي الرمال التي في خارج يافا من جهة الشمال الشرقي حذراً من الرمال وجعلوا السياج من شجر الطرقة والجميز وغيرهما وغرسوا في ضمن الروابي المذكورة شجر التين وكرم العنب وقد صح ذلك لهم فهل يصادف رمل بيروت بعض هذا الحظ ثم بعد أن قطعنا ذلك مررت سهول حسنة التربة واسعة الأطراف يتخللها نهران ثانيهما أغرز ماء من الأول وقد أسفت جداً عندما علمت أن ماءها يذهب إلى البحر بدون أن ينتفع بهما سهل وقليل النفقة بالنظر إلى كثرة الفوائد وقد شعرت أن لسان حال تلك الأراضي ينادي الأغنياء أحيوني حتى أعوض عليكم أضعاف ما تصرفون عليّ.

وفي ظهر يوم الجمعة دخلت إلى نابلس وهي بلدة قديمة العهد قيل أنها رابع بلدة بنيت في الدنيا (ذكر ذلك بعض المؤرخين) كثيرة الماء العذب وهوؤها معتدل وموقعها في واد بين جبلين وهي حرجة الأسواق والأزقة نظيفتها وقد اجتمعت بأكثر علمائها الأعلام وأمرائها ووجهائها الكرام وهم كريمو الأحساب والأنساب يسرّ القلب النظر إليهم لكن في النفس شيء من تفرّق كلمة بعضهم لنحو المصلحة العمومية ولي الأمل أن تزول تلك التوهّمات الهولوية وقد سمعت من أكثر من اجتمعت به حسن الثناء والامتنان من سعادة المتصرف الأكرم وأن ما كتب إليكم بعض تصرفاته الحميدة ومثل ذلك عن فضيلة نائب أفندي وجنابة محمّد أمين أفندي الحلبي نائب الشام أسبق ويذكرون من حسن اتفاق مصادفة وجود سعادة المتصرف وفضيلة النائب والمفتي وعزتو محاسبه جي أفندي جميعهم مع محافظتهم على النظام يجرون التسهيلات المريحة للأهالي وفقّ الله كل من يهيمه إعلاء كلمة الدولة ومنفعة الملة.

علمت بورود شقة ثناء وحمد من أبهة والي الولاية الأفخم إلى سعادة المتصرف على حسن مساعيه في اللواء وخصوصاً جمع الأموال.

حبست يراعي عن الجري بداعي قرب سفر البريد وسأوفيكم عن الحالة الأدبية والآثار القديمة. ع. ق

شتى

يستفاد من أخبار كيلات أن من نية أمير أفغانستان أن يسير على قندهار في أوائل هذا الشهر.

وفي رسالة برقية من بلغراد أن السرب ستقيم قريباً وكالة لها في لوندرا ورومية.

عبد القادر قباني